

## شرح العقيدة الواسطية 10 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الواسطية سميت بهذا الاسم لأنها كتبت في واسط وهي أحدى مدن بلاد العراق الحموية مسميات مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وغيره من أهل العلم الذين يكتبون الكتاب في بلد ثم ينسبونه - 00:00:01

اليه. وقيل للسنة الواسطية لأنها متوسطة بين مذاهب الجماعة والاشاعرة والمعتزلة والماتوردية والحرامية والمرجية والخوارج الجبرية والقدريّة وغير لهؤلاء من المنحرفين لأن التوسط والوسط هو التوسط بين الشيئين - 00:00:22 رحمة الله تعالى رسالة المختصرة التي ضمنها معتقد اهل السنة والجماعة الذي اتفقا عليه في اشياء لم يذكرها شيخ الاسلام وهو يراها كما في فتاواه انسان متعددة لكن لأن الخلاف قد جرى هي ولم يحصل في ذلك اجماعا ولا - 00:00:59 اتفاق وحصل الله تعالى في هذه الرسالة ما اتفق عليه العلماء وليس معنى هذا ان ما لم يذكره غير متفق عليه لا مسبقا على لكنه اتي بالاصول العامة التي اتفق عليها اهل السنة - 00:01:23

الجماعة البسملة اولا بالكتاب العزيز تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكاتبته ومراسلاته الاصل في المكاتبات البدعة بالبسملة بخلاف اه المحادثات اه الكلامية فالاصل في ذلك المداعبة الحنبلة. وهذا هو - 00:01:43 الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يرى آآ استفتاح آآ الكتب لخطبة نحمد له لكن لم يرد في ذلك دليل ابن مسعود رضي الله عنه مسند صحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

يعلمنا خطبة الحاجة كما يعلمنا السورة من القرآن ان الحمد لله الى اخره هذا لم يثبت انه في المكاتبات وبالتالي نزل على المخاطبات لفعل السلف في خطبه. بدليل فعله في مكاتباته. هنا كتب الى هرقل - 00:02:19 اقتصر على البسملة و محمد ابن عبد الله ورسوله الى عراق عظيم الروم وغير ذلك من الادلة ثم رحمة الله تعالى الحمد لله وحمد الله جل وعلا الالف واللام في الحمد هو الاستغراء جميع اه - 00:02:36

المحامد وربما لا اركز على قاعدة كل فردية حتى يكون شرح مجملا ونأخذ اكبر قدر ممكن ان شاء الله في المستقبل الشيخ رحمة الله تعالى في هذه الرسالة ذكر الاوصول المتفق عليها بين اهل السنة والجماعة من الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خير - 00:02:55

وهذا لا يختلف فيه العلماء لأن الله جل وعلا قال امن الرسول بما انزل من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه وقال الله جل وعلا ان كل شيء خلقناه بقدر. وقال الله جل وعلا ليس البر ان تولي وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البراء من امن بالله - 00:03:20

الى اخر الآية وقال الله جل وعلا اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن بالله الى اخر الآيات والادلة على هذا اه كثيرا ولا يختلف في ذلك اه المسلمين. ومعنى الایمان بالقدر - 00:03:40

نؤمن باننا قدره ما كان ما شاء الله واراد فانه يقع. فلا يمكن ان يتختلف اه يعني ما شاء الله كان وما لم يسلم اه يا اخوان وان القلم جرى بما هو كائن الى يوم - 00:03:57

وانه لا يمنع عن قدر الله اذا قال ابن عقيل رحمة الله تعالى فيما حثه عن ابن القيم في نونيته وحقيقة القدر الذي حان الورى في شأنه هو قدرة الرحمن. فيقول الامام احمد لو قدر قدرة الرحمن ومعنى قدرة الرحمن اي لا يمنح من قدر الله شيء. اي لا يمنع من قدر الله - 00:04:16

وحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه وقدرة الرحمن واستحسن ابن عقيل لا من احمد لما حكاه عن الرضا الرباني وقال الامام كفى القلوب بلفظة ذات اختصار وهي ذات اه ببيان معتقد اهل السنة والجماعة في باب الاسمى والصفات وان اهل السنة يؤمنون بمجاعة عن الله على مراد الله - 00:04:40

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مرادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يثبتون لله ما اثبته لنفسه عن الله ما نفاه عن الله الاسماء والصفات لقوله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه - 00:05:06

آآ بها وذكر الصفات جاء في الصحيحين في قوله صلى الله عليه وسلم حين آآ سأل الرجل عن سبب والسر في كونه يقرأ قل هو الله أحد بعد كل سورة قال لأنها صفة - 00:05:23

الرحمن وفي حديث ابن عباس عن عبد الرزاق حين سمع حديثا في الصفات فعلم ان هذا وارد كما يدعى ابن حزم رحمة الله تعالى ان ذكر اسماء جاء في القرآن لكن الصفات لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة ولا غير صحيح. ورد في السنة وورد على لسان الصحابة رضي الله عنهم في السنة في الخبر - 00:05:36

في الصحيحين واما عن الصحافة وباصح اسناد رواه عبد الرزاق من رواية عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابنه عباس رضي الله عنهم هذه دلالة واضحة ان ذكر الصيام جاء وان اللفظ الاسمى والصفات ولفظان وارдан شرعيان في الكتاب وفي آآ 00:05:53 السنة فاهل السنة يؤمنون بذلك لنفسه اثباتا بلا تمثيل وتنتزها بلا تعطيل. لأن الله شيء لا في ذاته ولا في صفاتاته ولا في افعاله وهو السميع البصير بسيط وقد مضى مع عقيدة اهل السنة والجماعة ابن القيم فقال لستا نشبه اصفاه بصفاتنا ان نشبه عابد الاوثانى كلا ولا - 00:06:11

ان المعطل عابد البهتان من شبه الرحمن العظيم بخلقه فهو الشبيه لمشرك نصراني او عطل الرحمن عن اوصاف فهو الكفور وليس داء آآ الایمانى وهو الكفور والذي ينبغي ان نفهمه قبل ان نشرع في تفاصيل ما ذكر شيخ الاسلام لانه سوف يقدم - 00:06:35 مقدمة مجملة ثم بعد ذلك نحن تعالى ويفصل فنحمل حيث اجمل ونفصل حيث يفصل ليكون اوعى واخسر ايضا الشر ان الاسماء مشتقة وانها ذات معنى قال اسماؤه اوصاف مدح كله مشتقة قد حمل بمعانى خلاف المعتزلة الذين يقولون - 00:06:55 الله سميع بلال علم بلا علم وخلافا للمفوضة الذين يقولون نثبت الا ما اثبته لنفسه ونمراها كما جاءت وهم لا يمرونها كما جاءت في المعنى. يمرون كما جاءت في اللفظ. فهم يثبتون اللفظ دون - 00:07:22 المعدة ثلاثة لا يأخذون من اسم الله جل وعلا السميع اشتقاء السمع يقولون بذلك فمن هذا الباب قال العلماء عن المفوضة بأنه شر من المعطلة وهم معطلة لانهم يأتون بالفاظ - 00:07:40

مو هنا اهل السنة والجماعة يثبتون لله جل وعلا اللفظ والمعنى دون تكييف ودون تمثيل كما قال باسم الله الرحيم رحمة الله تعالى. من شبه الله بخلقه نشبه الله جل وعلا بخلق فنهوا - 00:07:57

وقال عنه رحمة الله تعالى凡 انه شبه الله جل وعلا بالمخلوقات. ومن نفع عن الله ما اثبته لنفسه فقد شبه الله ول قال العلماء عن المعطلة اذا وجد في قلوب المعطلة تشبيه. يقولون لله سمع - 00:08:16

ورد لله سمع ورد لله بصر ورد لله وجه هذى ادلة متواترة نص القرآن يقول اذا اثبتنا هذى الامر يعني هذا المخلوق هم يتصورون هكذا فلذلك يقولون لا نثبت لله هذه الامر. حتى نبتعد - 00:08:35

عن مشابهة المخلوق فوقعوا في اسوأ مما فروا منهم. شبه الله بالمعلومات لا سميع ولا بصير لا يرضى ولا يغصب اذا بمنزلة الجمادات والمعدومات إبراهيم لأبي يابتى لما تعبدوا ما لا يسمعون ولا يبصرون ولا يغنو عنك شيئا. لم يقل اذروك كافر - 00:08:54

وربك لا يسمع ولا يبصر فقد كان مشركا وكان مؤمنا بان الله سميع لقول ابراهيم معنى واعترض عليه المشركون حين دعاهم الذي يسمع يبصر ولا يقول لنا ويدعون الى الحجاب والله يسمع ويبصر - 00:09:26

ولم يقلن ربك كذا لا يسمع ولا يبصر وبالتالي هذا مما اجمع علىه الرسل حماد بن سلمة اهل الضلال وقال ان تقول ان الله لا يسمع ولا يغصب ولا يرضى ولا يغصب ولا قال له حماد افي بيتك نخلة - 00:09:46

قال نعم قال لا جذع قال لا. قال فيها ولا لا؟ قال لا فيها ثمرة؟ قال هذا فيها ساعات؟ قال نخلة هذي؟ مجرد اه شي شخص قائم لانه ما في ولا كرم ولا جذع ولا ثمار ولا شي يستفاد منه الا ما في بيته - [00:10:06](#)

نقلت ذلك الذي يقولون انقلاب الى الجهمية يقول قيل لكم رب كان يسمع؟ قال لا يبصر؟ قالوا لا كله ينزل؟ قالوا لا قالت لكم رب لان الرب الذي يتصل لا بالسمع ولا بالبصر ولا يرضي ولا يمتنع ليس برب ليس - [00:10:28](#)

فذلك اهل السنة متفقون على اثبات هذه الامور. وهم مؤمنون ايضا. لانه لا يشبهون ولا يمثلون. والتشابه في اسماء بين الخالق والمخلوق ليس تشابه بالمعنى الله وصف المخلوق بانه سميع - [00:10:52](#)

بسقط. ووصف نفسه بأنه سميع بصير لكن لها رسالة كهذا. لان هذا الخالق وهذا المخلوق والله قال عن نفسه ليس كمثله شيء المخلوق مآل الى والله جل وعلا قال كل شيء هالك الا - [00:11:08](#)

وقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. اللهم رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه في نفسه بين النفي والاثبات وهذه طريقة الرسل يجمعون بين النفي والاثبات. ويأتون بالنفي - [00:11:27](#)

المجمل والاثبات المفصل كما شرح هذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه التدبیریة. وهم متبعون في لكتاب ربهم فانه جل وعلا يجمع بين النفي والاثبات فلا عدول - [00:12:01](#)

اذا كان الامر هكذا فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون لان من عدل عن طريقتهم واعتراض عن هديهم فقد ظل ضلالا مبينا والذين يسعون جاهدين للتخلی عن طريقة السلف السلف - [00:12:31](#)

وتسمية كتبهم بالكتب الصفراء ودراسة الكتب الفكرية والعلقانية الكتب التي تعتمد على الرأي ومخالفة ما جاءت به الرسل هؤلاء المنحرفون وهذا الانحراف الحقيقی لا يتمثل فقط في دینهم. حتى في عقولهم وتفكيرهم - [00:12:54](#)

لان هؤلاء من كانوا يسمون انفسهم اهل عقل يسمون كتبهم فكريۃ الحقيقة لجنة الفكر في شيء لان الفكر الصحيح لا ينافق النقل الصحيفة دل على ان العقول فاسدة ومارجة. وانه لا يحملون من العقل شيئا - [00:13:20](#)

ولو سمحنا هذا محاربة الكتب آآ الفكر لان بعضها مبني على الكتاب وعلى آآ السنة ولكن العدو يسميه كتب فكريۃ نتحدث عن امثال كتب الجابري وامثال هذه الكتب المنحرفة تدعو الى التخلی عن النقل - [00:13:38](#)

ودعوة الى العقل الطائفۃ المسماة بالعقلانیة وامثال كثير من المسمین الان بالعصرانیین قوله فان الصراط المستقيم الصراط خبر ان صراط الذين انعم الله عليهم بدل المثل مرفوع مرفوع فمن دعاء المؤمنین - [00:14:02](#)

في صلاتهم حين يقرأون فاتحة الكتاب اهدا الصراط المستقيم صراط الذي انعمت عليهم. الذي انعم الله عليهم من النبيین والصديقین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفيقا فلا يستغنى العبد عن ربه طرفة عین - [00:14:37](#)

فهو بحاجة الى سؤاله الصراط المستقيم وكان من دعاء النبي صلی الله عليه وسلم في صلاة اللیل اهداي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:15:06](#)

ويتأكد هذا الدعاء حين تشبهه عليه المسائل وتختلط عليه الاوراق ويتشتت ذهنه في الاراء فنسأل الله جل وعلا الهدایة لما اختلف فيه من الحق كما شرع المؤلف رحمه الله تعالى - [00:15:24](#)

يتحدث عن سورة الاخلاص وما جاء فيها من اثبات النفي وان تعدل ثلث اه القرآن وكون هذه السورة تعدل ثلث القرآن هذا محل اجماع لان الاحادیث في ذلك متواترة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:16:02](#)

قال صلی الله عليه وسلم والذي نفسی بيده انها تعدل ثلث القرآن بالثواب وقيل ان السورة ان القرآن متمثل بثلاثة امور لا رابع لها توحید واحکام - [00:16:27](#)

وقصص توحید واحکام وقصص وقد جاءت سورة الاخلاص بكل انواع التوحید تعادلت من هذه الحیثیة ثلاثة القرآن فقوله جل وعلا قل هو الله احد قل هو الله احد هذا في - [00:16:47](#)

توحید الربوبیة للقرار بوجود وفيه ايضا توحید الالهیة وفي توحید الاسماء والصفات الله من اثبت اسم الله فانه قد اثبت اذا لله

اسماء وصفات وهذا يعني باللازم ان تفرد الله لان الله مأخوذ من الة يأله لا اي عبد بعد ما معنى الله - [00:17:21](#)  
هو المأثور والمعبود محبة وتعظيمها واجلالا. الله الصمد الصمد اسم من اسماء الله جل وعلا في اثبات الاسماء والصفات واضح ما قيل  
في معنى الصمد امن يقال السيد الذي قد كمل في سؤدده - [00:17:57](#)  
او الذي تصمد اليه الخلائق في حوالجهم لم يلد فهذا نفي ولم يولد هذا تنزيه لله جل وعلا ولم يكن له كفوا الاول نظيرا ولا شبيه احد  
او مكافئا من البشرية ولا من غيره. لم يكن له مكافئ - [00:18:21](#)  
مطلقا قال الله جل وعلا ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما  
يصفون - [00:18:52](#)

ثم قال وما وصف الله به نفسه باعظم اية جاءت في كتاب الله اعظم اية ما هي؟ هي اية الكرسي والاحاديث في ذلك صحيحة بان  
اية الكرسي اعظم اية في كتاب - [00:19:17](#)  
وفي ان التوحيد والدلالة على عظمته الله بل كل اية في ده كله حرف في هذه السور يدل على توحيد الله وكل كلمة تدل على التوحيد  
على عظمته فقال جل الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:19:37](#)  
في هذا التوحيد كله الله لا اله الا هو لا اله نافيا جميع ما يعبد من دون الله. فمن صرف العبادة لغير الله فانه مشرك الله كثير من  
الناس يقرأ هذه السور ما في ربما احد من المسلمين - [00:20:09](#)  
ما يحفظ السورة؟ ولكن الذي يشهدون معناه اكثر من الذين يفهمون حقيقتها وما وراءها من الاسرار النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
منقرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. رواه النسائي في عام السندي صحيح. من روایة - [00:20:33](#)  
الحميري على الاهاني على اليمامة ولكن يقولون الله لا اله وهو يطوف على القبور ويدعوا الى الله وانت ترون الملايين قبل ثلاثة ايام  
في كربلاء وفي العراق يحتفلون بعاشوراء ويدعون غير الله - [00:20:56](#)

عند قبر الكاو عند قبر الحسين وعند المعظمين في نفوسهم وقد يكون معظمين في حقيقة الامر ولكنهم يدعون غير الله جل وعلا.  
الملايين كلهم وثنيون. كلهم وثنيون ومسركون. لانهم يدعون غير الله جل وعلا - [00:21:19](#)  
ويسألونه المدد والنصرة واستقرار وحلول الامن في بلادهم وهم يقولون لا اله ولكنه لا يفهمون هذا الكذب ولا يعرفون معناها. الحي  
القيوم اثبات اسماعيل من اسماء الله جل وعلا. لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:21:39](#)

لهما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده في اي لا احد يشفع عنده الا باذنه الشفاعة لا تحل لاحد الا بامرین الله  
للشافعي ورضاه عن المشروع والله لا يرضى من الاقوال والاعمال الا - [00:22:13](#)  
الاعمال الخالصة الا تكونوا لله لا يشوبها شيء من الابتداع يعلم ما بين ايديه في صفة العلم لله جل وعلا. والعلم احاط علمًا بالذي في  
الكون من سر ومن اعلان. وبكل شيء - [00:22:33](#)

علمه سبحانه هو العليم ليس ذا نسيان قول ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء الا بما اعلموا الله جل وعلا وسع كرسيه السماوات.  
قال ابن عباس الكرسي موضع القدمين - [00:22:52](#)

رواه الدارمي بسنده على شرط الشيختين قوله ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرز ولا يتقله وهو العلي العظيم اثبات اسماء الله جل وعلا  
والصفات اسماء اوصاف مدح كلها مشتقة قد حملت لمعاني وذلك من قرأ - [00:23:16](#)  
في ليلة لم ينزل من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح. روى ذلك البخاري معلقا. وصل النسائي بسنده صحيح. فيشرع قراءة  
هذه اية في الليل قبل ان ينام ليكون محفوظا - [00:23:41](#)

ويبتعد وينهى عنه الشيطان ولا يقترب منه نقف على هذا؟ نعم؟ سؤال. تفضل. قول للعلماء قول للعلماء معنيين وهم اصح. والله  
تارك واجب في اشكال. نذهب الى في معاني محكمة الشيخ ابن عباس قال طائفة كبيرة - [00:24:02](#)  
والله جاء اطلاق احد يعني لا تطلق احد الاثبات الا على الله لكن جاء اطلاقها كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا يسلم امام السراويل  
الا احد رب العالمين. شرع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في هذه العقيدة المختصة - [00:24:46](#)

في سرد ذكر الآيات الدالة على أسماء الله وصفاته وقد ذكر رحمة الله تعالى آيات كثيرة في اثبات الصفات لله جل وعلا وذكر في  
ادلة كل صفة ثلاثة ادلة اربعة ادلة خمسة ادلة تارة يزيد تارة - 00:25:16

آآينقص ورحمة تعالى ابتدأ بسرد الآيات ثم ثنى بذكر الأحاديث ليبين ان عقيدة اهل السنة والجماعة قائمة على الوحيين قائمة على  
الكتاب وعلى السنة. وانهم يعتمدون في اثبات الأسماء والصفات على آيات - 00:25:47

القرآن وعلى الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعتمدون في ذلك على مجرد عقولهم ولا على ما يستحسنونه ولذلك  
حكم ابن تيمية رحمة الله تعالى اتفاق اهل السنة انه لا مجال للعقل في اثبات الأسماء والصفات وان جوز هذا بعض البدع -  
00:26:14

كالاشاعرة وغيرهم من يجعلون يقحمون العقل في اثبات الأسماء والصفات اهل السنة لا يقحمون العقل في هذا الباب بان هذا الباب  
باب آآ توقيفي آآ آية او آآ حديث شرع رحمة الله تعالى - 00:26:38

يتحدث عن اثبات اسم العليم وصفة العلم لله جل وعلا القاعدة في هذا الباب ان كل اسم يشتق منه ما هناك اسم ما يؤخذ منه صفة.  
ما هناك اسم ما يؤخذ من نصير. كل اسم يشتق منه صفة - 00:26:59

فلذلك من اسماء الله جل وعلا العليم يؤخذ منه اسباب صفة العلم لله جل وعلا قال ابن القيم رحمة الله تعالى في النونية اسماؤه  
اسماء او صاف مدح كلها مشتقة قد حملت لمعاني قوله - 00:27:26

اسماء او صاف ومدح اذا لم يكن صفة مدح ولو اطلق على الله فلا ليس باسم كالحديث المشهور ان الله هو المسعر. المسعر ليس اسمه  
الله لان هذا ليس بمدح وفي قوله ان الله والدار. الدار ليست اسماء الله. لان الدار ليس بصفة مدح. لابد ان يكون ذلك وصف مدح.  
حتى نجعل - 00:27:50

له اسماء من اسماء الله جل وعلا. هذا المعنى الاول ذكره اسماء او صاف مدح كل مشتقة لابد ان يشتق منه صفا لابد ان يشتق منه  
صداع قد حملت لمعاني رد على مفوضا - 00:28:12

دعاء المعتزلة. المعتزلة يقول سميع بلا سمع. اذا ليس له معنى والمفوضة يقولون نجري هذه هل اسمى صفات على ظواهرها؟ دون  
اثبات حقائقها. دون اثبات حقائقها اورد المؤلف رحمة الله تعالى قول الله جل وعلا هو الاول والآخر والظال والباطل على كل شيء  
عليهم. هو الاول لا يفسر هذه الآية - 00:28:28

احد ابلغ والاكمel معنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الخبر في صحيح مسلم. انت الاول فليس  
قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعده - 00:28:53

وانت الظاهر وليس فقط شيء وانت الباطل وليس دونك شيء والخبر في صحيح آآ مسلم وهذه كلها اسماء من اسماء الله جل وعلا  
ثبتت لله جل وعلي اسمه الاول والآخر والظاهر والباطل ثم قال الله جل وعلا وهو بكل شيء - 00:29:06

عليهم صفة العلم لله جل وعلا واهل السنة والجماعة يثبتون ذلك. اثباتا بلا تمثيل وتزيينا بلا تعطيل. لان الله جل وعلا ليس كمثله شيء لا  
في ذاته ولا في صفاتة - 00:29:27

ولا في افعاله وهو السميع آآ البصير قال ابن القيم رحمة الله تعالى في النونية والعلم احاط علمًا بالذى في الكون من سر ومن اعلان  
وبكل شيء علمه سبحانه فهو العليم وليس ذا - 00:29:42

والاشاعرة يشاركون اهل السنة في اثبات صفة العلم لله جل وعلا لانهم يثبتون سبع صفات ومن ذلك العلم. وكررت مرارا لان بعض  
الاحيان قد لا اكرر ان اثبات الاشاعرة ليس كاثبات اهل السنة. حين نقول بين الاشاعرة بدون سبع صفات. ليس معنى هذا ان يثبتون  
كاثبات السنة - 00:30:02

لانها لو كانت على السنة لال بهما الامر للاثبات ما عدا لان الدليل الذي ادلهم على اثبات السبع هو الدليل الذي يصلح يكون دليلا حجة  
على اثبات ما عدا والدليل الذي دلهم على اثبات ما عدا السبع هو الذي نحتاج به عليهم عليك بات على نفي آآ السبع ايضا - 00:30:27  
ثم ورد قول الله جل وعلا وتوكل على الحي الذي لا يموت قال الله جل وعلا الحي القيوم جل وعلا صفة الحي ومن لوازم الحي ومن

لوازح يكون سميكا بصيرا علينا - 00:30:48

ومن لوازح ان يكون سميكا بصيرا علينا لانه هو المدبر وهو المتصرف في امور اه الكود وهو العليم الحكيم والحكيم الخبير هاي كلها تقيد اثبات الاسماء والصفات لله جل وعلا. ما معنى الحكيم في اسماء الله؟ لابد ان نفهم اسماء الله جل وعلا - 00:31:19

ونتأمل في الصفات. لأن هذا يزيد في الايمان والخشية. الحكيم هو الذي يضع الامور مواضعها. الحكيم هو الذي يضع الامور مواضعها وقيل الحكيم الذي لا يخفي عليه شيء. فإذا الحكيم الذي يضع الامور مواضعها يعني لا يضع الشيطة لحكمة - 00:31:49

ولا يخلو الا لحكمة. والخير الخدمان الخير هو المحيط ببواطن الاشياء وظواهرها. الخير هو ببواطن الاشياء وظواهرها. قوله جل وعلا وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. في اثبات صفة - 00:32:21

العلم لله جل وعلا وفي الحصر لانه قد لا يعلمها الا اداة حصر الا هو هل العلم مطلق العلم المطلق لا يعلمه الا الله. للعلم مخلوق علم نسبي قل للذي يدعى في العلم فلسفة. حفظت شيئاً غابت عنك اشياء. هذا في بعض العلوم الشرعية. لانه - 00:32:57

يوجد شخصية محيطة بكل العلوم الشرعية. فكيف تحيط بالعلوم؟ الاخر وفي نفس الوقت يعلم اشياء وتغيب عنه اشياء. في نفس الوقت اعلم امور الكون ايضاً ولا يعلم ما يجري في المجتمع. الله جل وعلا يدعى الناس يدعون في موطن واحد بالمليارات

يسألون حوالجهم - 00:33:21

على تعدد اللغات الهند فيها ما لا يقل عن خمس مئة لغة ومع ذلك لا تختلف عليه الاوصوات. ولا تختلط عليه اللغات ولأ الحاجات يعلم الجميع يعلم ماذا دعاك فلان - 00:33:43

وابي لغة ويعلم ما هو اعظم من ذلك. الحقيقة هذا هو اه المأثور حقيقة المعبد بصدق وذاك إبراهيم الخليل ماذا؟ لماذا احتاج على ابيه المشرك؟ قال يا ابتي لم تعبد - 00:34:07

ما لا يسمع ما لا يسمع ولا يبصر. ما لا يسمع ولا يصروا ولا يغبني عنك شيئاً. لم يقل إبراهيم وربك لا يسمع ولا يبصر بل ازعز لذلك. بل اذعن لذلك. الله سميع بس ليس - 00:34:27

كمثلي شيء وهو السميع البصيرة وعندما مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فباثبات صفة العلم لله جل وعلا فلا تضريوا الا الامثال ان الله يعلم ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ان الله يعلم - 00:34:52

وانتم لا تعلمون. والقرآن كل من فاتحة الى خاتمته يقرر امور التوحيد. بعضها بدلة المطابقة وبعضها بدلة التضمن. وبعضها بدلة الالتزام. ما معنى هذا؟ بدلة المطابقة هي بدلة الدليل على كل معناه - 00:35:19

بدلة التضمن بدلة الدليل على بعض المعنى. بدلة التزام بدلة الدليل على امر رجل لازمن واضح نقف على هذه شيخ الاسلام رحمة تعالى يورد الآيات الدالة على اثبات الاسماء والصفات الله جل وعلا - 00:35:49

وذلك لبيان وتوضيح اصول اهل السنة والجماعة انهم يعتمدون في اثبات ذلك على الكتاب والسنة انهم لا يأتون بشيء من ارائهم ولا عقولهم ويحرمون ذلك على فهم الصحابة رضي الله عنهم - 00:36:18

انهم هم الذين اعادة التنزييل وصاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فهمهم اقوى من غيرهم قوله جل وعلا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قوله جل وعلا ان الله هو الرزاق في اثبات اسم الرزاق لله جل وعلا - 00:36:40

الرزاق اي كثير الرزق الله جل وعلا ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ فالله جل وعلا يرزق من يشاء من عباده ويعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب من حن الله عليه بدنيا فلا يعني هذا حب حب الله له - 00:37:09

وقد ينعم الله جل وعلا على شر البرية ولكنه جل وعلا لا يعطي الايمان الا من يحب فمن اسبغ عليه نعمة الاسلام ومن عليه بالهدایة فقد احبه الله وبذلك فليفرحوا هو خير ما يجتمعون - 00:37:36

وهل النعم اعظم نعمة الاسلام اذا شكرت قرت وكثير من الناس لا يعرف نعمة الله عليه الا في مأسبه ومشربه والى ربح في تجارة بدأ يرفع يديه ويحمد الله ولكنه ينسى نعمة الله عليه انه صلى مع المسلمين - 00:38:04

بدون ادى للصلوة من ظلال الظالين من كفر المتمردين ينسى نعمة الله عليه كان ليبيد كثيرا يتمثل بقوله الحمد لله ان لم يأتني اجل

حتى اكتسيت من الاسلام وقوله ذو ذو اي صحبة قوة اتبع صفة القوة لله جل وعلا - [00:38:34](#)  
قال الله جل وعلا وهو القوي العزيز ولدي لا يرام جنابه ولذلك ثلاث معاني اشار اليها ابن القيم في النونية فقال والعزيز فلن  
يرام جنابه انا يرام جناب ذي السلطان - [00:39:05](#)

والعزيز القاهر الغالب لم يغلبه شيء هذه صفاتان. والعزيز بقوة هي وصفه. العز حينئذ ثلاث قولها المتين اي الشديد قد قال لو اوي  
الى ركن يعني رباه جل وعلا اذا كان الله هو الرزاق - [00:39:27](#)

وعلم بان الله هو القوي المتين فهذا يدعوا الى التعلق وطلب الرزق منه انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. كثير من الغرباء  
بل والعلماء يقول ما امر الله بين الكاف والنون - [00:40:03](#)

وهذا غلط ليس امر الله لنفاق النار لان الله قال انما امره اذا اراد ان يقول كن فيكون. الى متى يكون؟ بعد النون. بعد النون ليس بين  
الكاف والنون. نون - [00:40:27](#)

فيقول كنت فيكون هذا قول الله جل وعلا اذا امر الله بشيء كان لا انت لحكمة ولا معقب لقضائه انما امره اذا اراد شيئاً  
ان يقول له كن فيكون. قال الله جل وعلا الا له الخلق والامر. الا له الخلق - [00:40:41](#)

والامر. الله جل وعلا فرق بين الخلق وبين الامر. فالامر امر والخلق خلق وهذا يبعث على قوة التعلق بالله. وعدم تهيب المخلوقين.  
فانهم لن يولوا عنك من الله شيئاً تأمل في ابراهيم - [00:41:13](#)

بقوة التعلق بالله والدراسة اسمى ليست دراسة نظرية لمجرد انسان يتبت بلا شك. لكن مع ذلك ايضاً ان يتأثر بذلك ويعايش هذه  
القضايا في واقعه وتتفغل هذه الامور في عروقه ودمه - [00:41:38](#)

يعرف ان الله هو الرزاق اذا يستحضر هذا مجرد النظر ان الله هو الرزاق. واذا جاء يطلب الرزق طلبنا مخلوق. يقول الله جل وعلا  
هو القوي ثم يستنصر بغيره - [00:41:56](#)

يقول رب العالمين ولذلك اذا الله مطلع علينا لا يفعل المعصية يطل على مخلوق يفعل المعصية اذا طرأ عليه المخلوق لا يفعل اطلع  
عليه رب العالمين فعل معصية. ويجعل الله اهون الناظرين اليه. اذا ما استخدمنا منه. كونك تثبت الالفاظ وتتفى المعاني - [00:42:06](#)  
نظرية وعملية نعايشها في واقعنا حتى يزداد ايماناً وتعلقنا بالله المعاني التي يدرسها وكثير من الناس يبتعد عن دراستها وفهمها  
معانيها وتحقيق ومعرفة ذلك بالحق وصدق ابراهيم عليه وعلى نبيه الصلاة والسلام حين القى في النار ماذا قال؟ حسبنا الله ونعم  
الوكيل - [00:42:26](#)

من كان بالله عرفت انه اخوف تعلق بالله لانه يعرف ان الله هو الذي يستطيع هو الذي قدر عليه هو الذي وهو القوي هو القادر على  
ال قادر وال قادر على دفع الضرر عنه تعلق بالله قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قلنا يا نار قال الله جل وعلا قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً -  
[00:43:03](#)

على ابراهيم. اذا انقطع اطماء عبد عن الورى تعلق بالرب الكريم رجاؤه فاصبح حراً عزة وقناعة على وجهه انواره وضيائه. وان علقت  
بالخلق اطماء نفسه تباعد ما يرفو وطالع عناؤه فلا ترجو الا الله في الخطب وحده. ولا - [00:43:29](#)

قوله جل وعلا ليس كمثله هذا نهي الله جل وعلا في نفسه فليس كمثله شيء لا في ذاته ولا بصفاته ولا في افعاله. والسميع البصير  
نثبت لله هذين الوصفين الله سميع. والله قصير. والجماعية لا يجوز لها ذلك - [00:43:49](#)

بعض ائمة الجاهلية لا استطيع ان من كتاب الله حفظتها اذا نفهم معنى السمع نثبت لله السمع. ونبتعد عن الاراء الجمعية والمعزلة ولا  
شاعرة. يسمع ويصر يفصل النملة في ظلمة الليل على صفة سوداء. وهذا للتقرير للافهام ولف الامر اعظم - [00:44:24](#)

من ذلك يكون نومة من الله هو السميع اذا لماذا نتورع معنا الغيبة وعن النيمية بحضوره مثلاً من لا يحب ان يسمع والله يسمعنا ويرانا.  
بصير يبصر شيخ او طالب علم لكن ربما ينظر الانسان هناك يراه احد - [00:44:55](#)

هذا من ضعف الایمان بالغنم. ومن ضاعف تحقيق معاني الاسمي والصفات في القلوب. وقول جل وعلا ان الله نعم ما يعظكم به ان الله  
كان سمعياً بصيراً في الصفة السامعة لله مثل نسبة البصر واهل السنة والجماعة يثبتون ذلك اثباتاً بلا تمثيل وتنزيهاً بلا تعطيل -

ان المعطل هو الشبيه لمشرق النصراني او عطل الرحمن عن اوصافي فهو الكفور وليس داء الايمان وقوله جل وعلا ولو لا ان تخرج جنتك خز ما شاء الله كتبه مشيئة لله جل وعلا - 00:45:49

يسرع لكل مسلم اذا دخل جنتي بستان او مزرعة واذا انعم الله عليه بنعمة او دخل بيته وداخله اعجاب ببستانه او بيته او ولده او اهله او ماله ان يقول ما شاء الله لا قوة الا - 00:46:18

بالله فان العين حق وقد يعين العبد نفسه اذا قال ذلك حصن نفسه بكلام الله جل وعلا ما شاء الله فتوة مشيئة لله جل وعلا. لا قوة الا بالله فنسبة قوة لله جل وعلا - 00:46:38

واهل السنة والجماعة لا يختلفون في اثبات المشيئة لله جل وعلا والمشيئة مرادفة للارادة الكونية القدريه. والمشيئة مرادفة بالارادة الكونية القدريه. فلا اراده نوعان كونية قدريه وشرعية دينية اشار المؤدب رحمه الله تعالى - 00:47:03

اليهما في قوله جل وعلا وقوله ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد نثبت لله جل وعلا الارادة وقوله جل وعلا ان الله يحكم ما يريد نذر لله جل وعلا الارادة. وقوله جل وعلا فمن يرد الله - 00:47:33

نثبت لله جل وعلا الارادة. الارادة نوعان الاول اراده كونية قدريه. فهذه ملازم مرادفة للمشيئة وهذا لا بد ان تقع وقد يحبها الله وقد لا يحبها فقد اراد الله - 00:47:56

واعاد الله كفرا فرعون اراد الله جزا الشر في المجتمعات فنؤمن بذلك ونؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشر ليس اليك ليس الى الله اي لا يدخل لا في اسماء ولا في صفاته. ولكن الشر مخلوق لله باجماع - 00:48:26

اهل السنة والجماعة. لأن الله خالق كل شيء. لسک قول طائفة من القدريه الذين يقصون خلق الشر عن خلق الله. اذا يجعلون خالقا مع الله تعالى الله عن قوله علوا كبرا - 00:48:52

النوع الثاني اراده شرعية دينية هل احبها الله جل وعلا وارادها؟ ارادها واحبها لكن لا يلزم من ذلك الا ايات وبالوالدين احسانا الله جل وعلا اراد ذلك هل يلزم من ذلك ان الناس كلهم يعبدون الله؟ الله امرهم واوجب عليهم لكن لا يلزم الارادة ان الناس يوجد - 00:49:15

منهم هذا الامر لكن هذا محظوظ لله ولتذكروا الله جل وعلا ولا يرضى لعباده الكفر. ولا يرضى لعباده البر اراده الله منك العبد. واحبه الله لكن لا يلزم ان كل شخص يير بوالديه - 00:49:48

فالارادة الشرعية الدينية محبوبة لله جل وعلا. والله جل وعلا يحبه ولكن لا يلزم وقوعها الى مسجد الله جل وعلا الارادتين. الارادة القوية القدريه وهي ملزمة للمشي. الحمد لله رب العالمين - 00:50:13

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الحديث عن اسماء الله وصفاته وصفاته وذكره الايات الدالة على ذلك ولا يختلف اهل السنة ان باب الاسماء والصفات توثيقاً فلا يجوز اثبات اسم ولا صفة - 00:50:37

بمجرد القياس ولا بالمرادف في اصح قولي العلماء والسنة يثبتون لله محبته لنفسه من الاسماء والصفات وما اثبته له رسول محمد صلى الله عليه وسلم بما جاء عنه في الاحاديث الصحاح - 00:51:21

قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وقد جاء ذكر الاسماء في كتاب الله جل وعلا وجاء ذكر الصفات في الاحاديث والآثار عن الصحابة رضي الله عنهم المتفق على الصحة انها صفة الرحمن - 00:52:07

في حديث ابن عباس لنستمع حديثا في الصفات والمعنى ذكر الله والصفات القرآن جاء بذكر صفات الله جل وعلا كقوله تعالى ثم استوى على العرش وكقول الله جل وعلا بل يداه - 00:52:45

مبسوطنا كقول الله جل وعلا يد الله فوق ايديهم وغير ذلك تقدم في بداية شرح الكتاب ان شيخ الاسلام علم بذكر الاسماء والصفات المتفق عليها بين العلماء وفيه اسماء ثابتة عن الصحيح لم يذكرها. لوجود الاختلاف - 00:53:25

وفي صفات ثابتة وهو يرها في مواضع من كتبه لم يذكرها لوجود الاختلاف قوله جل وعلا واحسنوا ان الله يحب المحسنين

واحسنوا امر الله جل وعلا بالاحسان ووضح النبي صلى الله عليه وسلم معنى الاحسان - 00:54:14

وانه في كل شيء فقال في حديث شداد ابن اوس ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتكم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليرح احكمكم شفارة ويبرح ذبيحته - 00:54:39

ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء على الادميين وكتب الاحسان على الدواب والبهائم والحشرات ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تعذيب الانسان او الحيوان او الحشرات بالنار. فقال لا يعذب بالنار - 00:55:19

الا رب النار. رواه البخاري وغيره قال لا يعذب في النار الا رب النار. رواه البخاري وغيره قوله ان الله يحب وهذا الشاهد من الآية للباب وقد ساد شيخ الاسلام رحمة الله تعالى الآيات الواردة او بعض الآيات الواردة في اثبات صفة المحبة - 00:55:44

للله جل وعلا وقد شرق بذلك البدع وقد سرقت ذلك اهل البدعة. من الجاهلية والمعتزلة والاشاعرة فامتنعوا عن اثبات صفة المحبة وزعم الجعد بن الله لم يتخد ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما - 00:56:34

من ضحي بهم خالد ابن عبد الله القرصي بفتوى من علماء اهل السنة وحين صنع ذلك ذكروا السعي وحملوا امرا وشار الى هذا الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في نونيته فقال - 00:57:19

والاجل ذا ضحي بجعد خالد قصري يوم ذبائح القرآن. اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الدان ستر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي القریان وفي رواية لا يضرك بالامام قربان - 00:57:43

وقد جعل بعض المنحرفين فكريا وعقديا ان هذا قتلت سياسة ولم يقتل دينا وينادون بالذات كثرة مبطلين مضايقة محاصرة اهل البدع في اقوالهم وافعالهم. وفي نفس الوقت يمارسون اسلوب القمع - 00:58:10

مع السيارات والملاعب الاخرى التي لا تتمشى مع اخوانهم ولا مع مذاهبهم لو تحدثنا يمارس اسلوب القمع في طرف شيخ الاسلام ابن تيمية في طرح شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بطرح اهل السنة الحقيقيين في هذا العصر - 00:58:37

القمع الفكري وفي نفس الوقت يمتنعون من قطع اهل البدع وصاها هذا من ايمانك ان كل داع الى بدعة مخالفة للكتاب والسنة يجوز لاهل الحال والعقد التضييق عليه واستنادته فان تاب والا قتل تعزيرا - 00:58:58

ومرفع هذا الى العلماء الصادقين والى الفقهاء المعنيين بضبط الحلال والحرام والى اهل التقوى والورع يحصل في ذلك تسيب بين افراط او تفريط بين اهل بدع ينادون بتمكين اهل تحت مسمى - 00:59:33

التسامح والحرية وبين اخرين ينادون بقمع كل من لا يسايره في اهواءهم وشهواتهم لا يختلف عن السنة في اثبات صفة المحبة لله جل وعلا وقد قالتنا شاعرة ان المحبة على الرضا - 01:00:04

وهذا اثر من اثر المحبة وليس هذا هو معنى المحبة وقال هارون ان الله يحب بمعنى ان الله يقبل ويعطي وهذا غلط فهؤلاء يصرفون عن الله صفة المحبة وهم على مراكز منهم من يأتي ذلك بالكلية - 01:00:39

الجاهل اخذ البدعة عن الجهل فنسبت اليه ولا انها نسبة الى فان قبل الجامع عن اليهود ابن درهم تلقى هذه البدعة عن اليهود وجه تلقى ذلك عن الجهل واليه نسبت طائفة الجهمية - 01:01:18

فهؤلاء ليسوا لا محبة مطلقة الاشاعرة يتأنلون المحبة يثبتون المرء لا تتألون المعنى لو لم يرد من ادلة الكتاب والسنة باثبات صفة المحبة الا دليل واحد نقل ان المعنى يقصد به كذا او كذا - 01:01:57

ثلاثة جاء في القرآن مئات الدلة وجاء في السنة مئات الدلة وهي صريحة اثبات صفة المحبة لله جل وعلا فان الله جل وعلا يسر يحب الطائعين يحب المخلصين يحب العاملين بالمعرفة والنافعين عن المنكر. يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان - 01:02:28

ولذلك قال بعض السلف ليس الشأن ان تحب هذا فرض عليك انما الشأن ان تحب لأن الله اذا حبب قال يعني انه رضي عليك يدخلك جنته يحب المحسنين المحسنين في اقوالهم وافعالهم واحكامهم - 01:03:01

محسنين في اقوالهم وافعالهم واحكامهم وقوله وقصد القدس يقصد به العدل بخلاف القاصر يعني به الجائر ولذلك قال الحاج

بعض الائمة ما تقول في قال انت امير قاصل و كان ايها الامير يقول لان القاسطون فكانوا لجهنم حطبا - [01:03:41](#)  
بخلاف المقصود فهو الادم. وقد تفصل ذلك لذلك فالباسط الجائر بطلاق المقصود الله جل وعلا امر بالقدس والعدل المحبوب من الله في  
كل شيء محبوب من الله جل وعلا فاتفق عليه العقلاء فالعالم كله - [01:04:44](#)

وان كان يمارسنا الظلم في حياتهم. ولكن حين يظلمون يبحثون عن العدل وذلك قال المتلقى الظلم من قيم النفوس سينفجر. ذا عفة  
فلعلة لا يرضي ولذلك الضوء بقبحة حرمته الله على نفسه - [01:05:22](#)

الحديث القدسي الذي رواه مسلم حدث ابي بكر يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تضارنوا وذلك الله عن نفسه الظلم بقوله  
وما ظلمناهم وفي قوله وما ربك بظلم للعبد - [01:05:55](#)

ذلك من الادلة امر الله بالقسط الذي هو العدل. يا اخوانكم وافعالكم واحكامكم وهذا في كل حياتكم وفي علومكم وسمومكم مع  
اولادكم ومع زوجاتكم ومع جيرانكم ومع بنى جنسكم مع من تختلفون معه. العدو المطلوب في كل شيء - [01:06:27](#)

العالم به قامت السماوات والارض. واقصد ان الله يحب المقطفين لم يقل الله قال المقطفين وفي اثبات الصفة المحبة وذلك في  
قوله ان الله يحب ولا يختلف عن السنة المحبة لله جل وعلا - [01:07:10](#)

واهل السنة في باب الاسمي والصفات يثبتون الصفة اثباتا بلا تمثيل وتزيها بلا تعطيل ثم يذكرون بعد ذلك اثراها ولوازمها من لوازم  
المحبة ان الله يرضي من لوازم المحبة ان الله يدخله ويحازيه بالجنة - [01:07:46](#)

ولكن ليس هذا هو معنى المحبة فهذا اثر من واحد لوازمه والله يحب المتعصمين كما يحب المحسنين المحسنين تقدم باخوانهم  
وافعالهم واحكامهم في كل شيء ولا ينتصرون بالباطل حين يقدرون - [01:08:13](#)

يعفون ويصفحون ويتجاوزون الله جل وعلا سارعوا الى مغفرة من ربك وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون  
في السراء. هذى صفات المتقين والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [01:08:51](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب ان الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم  
يعلمون. اولئك جزاء مغفرة من ربهم. وبنات الفجر - [01:09:11](#)

خالدين فيها ونعم اجر العاملين قوله فما استقاموا لكم ان الله يحب المتقين استاذ ان الله يحب المتقين التقوى فعل المأمور واجتناب  
المخلوق التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله - [01:09:31](#)

ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور يواقف عقاب الله فهي معانى متقاعدة هذه المعانى الى ما نهاك الله عنه فلا يفسد  
حيث امرك ولا يراك حيث نهاك - [01:10:05](#)

وقوله ان الله يحب التوابين. ويحب المتطرعين. التوابين ثلاث مبالغة الكثيرون التوبة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يمسك يده  
بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل - [01:10:33](#)

التوبة محمودة مطلقا سواء كان يستحضر ذنبا او لا يستحضر ذنبا. لانه مهما كان العبد فيه شيء من النقص استغفر الله واتوب اليه  
لكي تستحضر ذنبا هذا اعجب في النفس من تصور هذا في نفسه فهو معجب بنفسه عليه يذوي قلبه بأنه قلب مريض - [01:11:01](#)  
ابو بكر وهو ابو بكر وحسبك به جلاله وقدرها. وهو من اهل الجنة بجماع المسلمين وافضل البشرية بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من هذه ثم حين قال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه في صلاتي؟ قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنب  
 الا - [01:11:31](#)

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني. انك انت الغفور الرحيم والنبي صلى الله عليه وسلم هو خير من وقع على الارض الى سلم من  
صلاته ماذا يقول؟ استغفر الله ثلاثة - [01:11:51](#)

اللهم انت السلام وانت السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام والله جل وعلا قال لنبيه اذا جاء رسول الله ورأيت الناس يدخلون في دين  
الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر - [01:12:12](#)

وصدق بحمد ربك واستغفره. امره الله ان يستغفره. انه كان توابا وجاء في الصحيحين هل في عائشة سبحانك الله ربنا وبحمدك

اللهم اغفر لي. يتأنى القرآن كما عرف الله حق المعرفة. والحمد في اسماء الله واياته - [01:12:29](#)  
والله يقول وذر الذين يلحدون او يميلون عن الحق وقوله المتطهرين المتطهرين اين الذنب والاثام؟ والمتطهرين الطهارة الحسية  
يصبغون الوضوء حيث امرهم الله. ويغتسلون حيث يوجد سببه. فلا يختلفون عن ذلك - [01:13:18](#)  
ولسان حال هؤلاء يقولون وعجلت اليك ربي لترضى هؤلاء سارعون الى الطاعة في المسارعة او هم بعيدون كل البعد عن وقوع في  
الاثام ومخلدات الجاهلية وادا وجد من احدهم ذنب صار الى الاستغفار والتوبة - [01:13:58](#)  
والصدقة والذكر من الله واوفى من ضرر الاثام والذنب. فانها اللذة تجتمع على القلب قد تؤدي به والعياذ بالله الى سوء الخاتمة وقد  
ذكر العيد رحمه الله تعالى بان اكل الربا مجرد انه عالمة على السوق الخاتمة نسأل الله السلامة والعافية. ولذلك - [01:14:37](#)  
وبهت الناس باعراض الناس المتبتعون الذين ينهدون وينمون بدون حق. وعيبه. هؤلاء قد يصابون او السلام والعياذ بالله في سوء  
الخاتمة قوله قل ان كنتم تحبون الله او ان كنتم تدعون وتقولون بالسنتكم نحن نحب الله - [01:15:08](#)  
فهذا اختبار لكم. وامتحان فاتبعوني يحببكم الله فاتبعوني يحببكم الله. هذه الاية تسمى اية وتسمى اية المحبة. حيث ادعى قوم  
محبة الله فامتحنه باتباعه يؤخذ من ذلك ان العمل داخل في مسمى الامام وفي الرد على المرجنة. من ذلك ان دعوة امانة في الاقوال - [01:15:55](#)  
الجهريه وهناك المرجنة والاشاعرة وغيرها من اهل البدع. الذين يقولون بالسنتهم ولا يباشرون ذلك بفعالهم ويدعون محبة الله. لو  
كانت الدعوه باللسان لكان هؤلاء يدعون لماذا امتحنهم الله؟ وكانت العمل ولكن حين تدعون ونقوم بالسنتنا اختبرهم الله بالفعل تولي  
حك بين المؤمنين - [01:16:28](#)  
وبين المنافقين او ولادة الجهمية والمرجعة والاشاعرة والكرامية والسلامية وقواعد اهل البدع الذين يقولون نحن الان امنا واسلمنا وهم  
مسلمون على الشرك على حكم الشريعة وعلى التحاكم لهم من الهيئة الامم وعلى مدار - [01:16:58](#)  
ويدعون الاسلام هؤلاء كذبة. الاسلام ليس مجرد كلمة. وكان ليس مجرد كلمة فقال ابو طالب قال ابو لهب قال ابو جهل رحمه الله  
تعالى فقبح الله مع ابو جهل طبعا ابو جهل اعلم منه بـلا الله الا الله - [01:17:18](#)  
امتنع يقول الذي امتنع يقول - [01:17:43](#)